وهذا مثال يضرب لمن فعل امرا ولا يمكنه ملازمته ولا
الخلاص منه والشاهد منه نصب ولا خلة مع تقدير
كون لا زايدة للتاكيد الثالث الرفع اي من
الاوجه الثلاثة الجايزة لك في الثاني عند بناء تك
لك ولد معها وقوله ومنه ثلاثة اوجه الضمير راجع الي
الرفع الذي هو الثالث كانه قال وفي هذا الثالث
توجيه ثلاثة من جهة رفعه هذا لعمركم الخ
وقبل هذا البيت

واذا تكون كريهة ادعى لها ... واذا يحاس الحيس يدعى جندب
هذا لعمركم الصغار بعينه ... لا ام لي ان كان ذاك ولا اب

اي لي وهذا هو الشاهد حيث رفعه وجعله مرفوعا
بالابتدا والخبر محذوفا وليس للا عمل فيه وان
نصبت المعطوف عليه الخ هذا مفهوم من كلام المص
لان قوله وان رفعت اولا لا تنصبا مفهومه انك اذا
نصبته جاز لك فيه الاوجه الثلاثة وان
رفعت المعطوف عليه اي مع كونها عاملة عمل ليس
او ملغاة نحو لا رجل ولا امراة ولا غلام رجل
الخ كذا المثال اشارة الي انه لا فرق بين ان يكون مضافا
او غير مضاف فلا لغو ولا تاثيم الخ اي لا كلام
باطل فيها ولا يقال احد لاخر اثمت باثمه وما فاهوا
اي نطقوا به مدا طلبهم لشي من انواع النعيم ابدا
مقيم

مقيم اي دايم مع الابد لا ينقطع عنهم وهذا من كلام ٢٤٥
امية بن الصلت الذي ورد فيه الحديث وهو آمن
شعر امية وكفر قلبه وهذا البيت ذكر انه تبعا لغيره
وهو محرف لانهم ركبوا فيه صدر بيت على عجز بيت
اخر وصوابه كما في ديوان شاعره

ولا لغو ولا تاثيم فيها ... ولا حيف ولا فيها مليم
وفيها لحم ساهرة وبحر ... وما فاهوا به ابدا مقيم

وهذان البيتان من قصيدة يذكر فيها الجنة واهلها
واحوال يوم القيامة واللغو القول الباطل والتاثيم
من اثمته اذا قلت له اثمت والحيف بالفتح الهلاك
والساهرة ارض بعيدة واسم فيها يوم القيامة ويروى
فيها لحم ساهرة وطير والمليم اللايم والشاهد منه في
قوله فلا لغو ولا تاثيم حيث الغيت لا الاولى ورفع
الاسم بعدها او عملت عمل ليس وبني الاسم الثاني
معها على الفتح وجا الفتح في قوله ولا تاثيم على
اعمال لا الثانية لانه انما جاز فيما تقدم الخ
يعني واما هنا فلا نصب فيه حتى يعطف عليه
لعدم نصبها له ولهذا اي ولاجل كون النصب
غير جايز للثاني في هذه الحالة قال المص الخ
ومفردا نعتا الخ فمفردا مفعول مقدم تنازعه كل
من افتح وانصب وارفع ونعتا بدل من مفردا او نعت له

Copyright © King Saud University